

# قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة محاضرة 11

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

نبينا وامامنا وحبيبنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما زلنا مع الفية الامام العراقي ابي الفضل عبد الرحيم رحمه الله تبارك وتعالى. المتوفى سنة ست وثمان مئة - [00:00:28](#)

من الهجرة وصلنا الى عنوان فروع اي فرع فروعاً على ما سبق رحمه الله تبارك وتعالى قال الامام العراقي رحمه الله تعالى قول الصحابي من السنة او نحن امرنا حكمه الرفع ولو - [00:00:49](#)

بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول الاكثري وقوله كنا نرى ان كان معه عصر النبي من قبيل ما رفع وقيل لا اولى فلا كذلك له. وللخطيب قلت لكن جعله - [00:01:13](#)

مرفوعاً الحاكم والرازي ابن الخطيب وهو القوي لكن حديث كان باب المصطفى يقرع بالاظفار مما وقف حكماً لدى الحاكم والخطيب والرفع عند الشيخ ذو تصويب وعد ما فسرته الصحابي رفعا فمحمول على الاسباب - [00:01:36](#)

وقولهم يرفعه يبلغ به رواية يرميه رفع فانتبه وان يقل عن تابع فمرسل قلت من السنة عنه نقلوا تصحيح وقفه وذو احتمال نحن امرنا منه للغزال وما اتى عن صاحب بحيث لا - [00:02:00](#)

يقال رأياً حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت وما رواه عن ابي هريرة محمد وعنه اهل البصرة كرر قال بعد فالخطيب روى به الرفع روى به الرفع وذا عجيبه - [00:02:25](#)

هذه فروع فرع بها الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى هي طبعاً فروع ابن الصلاح في الاصل رحمه الله تعالى وزاد عليها الخطيب بعض الشيء قوله قول الصحابي من السنة او - [00:02:47](#)

نحن امرنا حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله باعصري على الصحيح وهو قول الاكثري قول الصحابي قلنا هو من لقي النبي مؤمناً به ومات على ذلك. هذا هو الصحابي - [00:03:07](#)

اذا قال الصحابي من السنة اذا قال الصحابي من السنة كذا او قال الصحابي امرنا او نهينا او امرنا او نهانا يعني ما ما يشبه هذا قال هذا كله حكم الرفض - [00:03:25](#)

له حكم الرفع يعني الى النبي اي قوله من السنة اي من سنة النبي امرنا اي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم نهينا اي من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا امرنا ونهانا - [00:03:55](#)

قالوا لماذا؟ قالوا لان الامر الناهي في ذلك الوقت هو محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك قالوا اذا قال من السنة فينصرف الى سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال بعضهم - [00:04:14](#)

طيب اذا ثبت عندنا ان هناك شيء اسمه سنة الخلفاء الراشدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فسموها سنة صلوات ربي وسلامه عليه وجاء عن بعضهم انه قال ان سنة اهل هذا البلد - [00:04:31](#)

اي اهل البلد لهم سنة تموا عليه. فلماذا نصرف قول الصحابة من السنة الى سنة النبي؟ لماذا تنصب الى سنة الصحابة الخلفاء او

تصرف فيها سنة البلد التي يعيش فيها لماذا صرفناها الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا هو الاصل - [00:04:55](#)  
هو الاصل وقليل جدا بل نادر ان يقول الصحابي من السنة ويريد سنة الخلفاء او يريد سنة اهل البلد والاصل بالغالب والشاذ لا حكم له. يقول اهل العلم اذا فاذا قال الصحابي اذا - [00:05:14](#)

من السنة يقصد سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا اذا قال امرنا او نهينا او امرنا او نهانا او اباح لنا او احل لنا او حرم علينا او حرم علينا كله ينصرف - [00:05:33](#)

الى محمد صلى الله عليه واله وسلم وهذا الذي تسالم عليه اهل العلم تقريبا كما في حديث ابن عمر المشهور احل لنا ميتتان وزمان من الذي يحل ومحمد صلى الله عليه واله - [00:05:48](#)

وسلم وهكذا قول الصحابي من السنة كذا فانها تنصرف الى سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذا في حديث ابن عمر لما امر الحجاج ابن يوسف قال له اذا جئت عرفة فعجل الظهر والعصر. اي قدم الظهر والعصر جمع تقديم - [00:06:08](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه من السنة يقول عبد الله بن عمر للحجاج فانه من السنة يقول الزهري فقلت لسالم بن عبدالله بن عمر قلت له - [00:06:33](#)

يعني هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني هل عجل النبي الظهر والعصر يعني في عرفة فقال له سالم اذا قال لك من السنة يعني سنة محمد صلى الله - [00:06:51](#)

فهذا هو الاصل اذا عندهم يقول اذا قال لك من السنة فانه يعني سنة محمد صلى الله عليه واله وسلم اذا هذا هو الاصل في قول الصحابي من السنة كذا - [00:07:04](#)

قال ولو بعد النبي قاله باعصر بيعصري على الصحيح وهو قول الاكثر يعني سواء قاله في حياة النبي او قاله بعد وفاته مباشرة او قاله بعد وفاته بمدة طالما ان الصحابي هو الذي قال ذلك - [00:07:22](#)

فانه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقال عن هذا الحديث له حكم رفعه له حكم الرفع. لا يقال مرفوع لانه لم يقل قال رسول الله وانما قال من السنة - [00:07:43](#)

او امرنا بكذا فهذا اهل العلم لدقتهم يقولون له حكم الرفع ولا يقولون مرفوع وانما يقول له حكم الرفع. نعم وقوله كنا نرى ان كان معه عصر النبي من قبيل ما رفع - [00:08:00](#)

وقيل لا اولى فلا كذلك له وللخطيب قلت لكن جعله مرفوعا الحاكم والرازي ابن الخطيب وهو القوي قال وقوله كنا نرى الصحابي اذا قال لك كنا نراه كنا من الصحابة - [00:08:23](#)

الصحابة لما يقول الصحابي كنا نرى اي الصحابة ان كان مع يعني هذا القول كنا نرى مع عصر النبي كذلك له حكم الرفع اذا قال صاحب كنا نرى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال كذلك له حكم الرفع. لماذا؟ قالوا لان هذا الذي يروونه في -

[00:08:47](#)

حياة النبي النبي اكيد مطلع عليه وكونه لم ينكر عليهم فدل هذا على انه ايش على انه صحيح على انه من قول النبي او من فعله او تقريره صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:08](#)

فقول الصحابي اذا كنا نرى اذا كان في عهد النبي قالوا كذلك له حكم الرفع كما جاء في حديث جابر رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل القرآن ينزل متى - [00:09:25](#)

مع وجود النبي هل ينزل قرآن بعد وفاة النبي؟ ابدا اذا القرآن نزل مع حياة النبي. فقول جابر كنا نعزل والقرآن ينزل يعني كنا نعزل في حياة النبي فلو كان العزل اي عزل الرجل عن امرأته في الجماع - [00:09:42](#)

عندما يجامع الرجل امرأته قبل ان ينزل يخرج ذكره من فرجها حتى ينزل خارج الفرج حتى لا تحمل ويسمى العزم يسمى العزل. قال كنا نعزل والقرآن ينزل يعني كنا نعزل زمن النبي - [00:09:59](#)

صلى الله عليه وسلم قالوا له حكم الرفع اي ان النبي مطلع عليه. قال بعضهم وما يطلع النبي على النبي على ذلك كيف يطلع النبي

على مثل هذه الامور قالوا الله يعلم - [00:10:17](#)

سبحانه وتعالى ولو كان فعلهم هذا محرما كان الله يخبر ايش نبيه فينهاهم عن ذلك ومنه كذلك حديث اسماء اكلنا لحم الخيل زمن

النبي صلى الله عليه وسلم في خبير - [00:10:31](#)

قالوا كذلك هذا فيه حل لحوم الخيل قالوا كيف؟ ما في الا الرسول اكل ولا حظر صلى الله عليه وسلم قال لكن اكلوا زمن النبي في

عصر النبي في خبير - [00:10:48](#)

ولو كان النبي يعني او لو كان عفوا لحم الحمار لحم الحصان ان كان محرما كان ينهاهم النبي عن ذلك صلى الله عليه وسلم فان قالوا

كيف يعلم؟ نقول الله - [00:11:02](#)

يعلم سبحانه ويخبر نبيه محمدا صلى الله عليه واله وسلم بذلك طيب اذا وقوله كنا نرى ان كان مع عصر النبي فهو من قبيل المرفوع

من قبيل المرفوع. في اثر حديث في الصحيح صحيح البخاري - [00:11:17](#)

يقول ابن عمر كنا نقول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ونسكت عن باقي اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم. وفي رواية كنا نقول خير الناس - [00:11:38](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وكنا نسكت عن باقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا

هل له حكم الرفع - [00:11:59](#)

اوليس له حكمه الرفض بعضهم قال له حكم الرفع وبعضهم قال لا ليس له حكم الرب. والجمهور على ان له حكم ان له حكم الرفض

طيب فزاد زيادة عند الطبراني - [00:12:15](#)

وكان رسول الله يسمنا فهنا يصير ايش تقريرا وهذا له حكم الرفع قولوا واحدا هذا صار تقريرا من النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد

ابن عمر ايش؟ وكان رسول الله يسمع - [00:12:31](#)

يسمع معناها ايش امام عينيه وسمع اذنيه كانوا يقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ويسكت اذا هذا تقرير من النبي صلى الله عليه

وسلم. اذا احيانا يكون مع التقرير وهذا قولوا واحدا له حكم الرفع. وحيانا يكون بدون التقرير فقالوا اذا كان في زمن - [00:12:51](#)

نبي فله حكم الرفع كذلك قال وقوله كنا نرى ان كان مع عصر النبي من قبيل ما رفع وقيل له يعني هناك قول اخر انه ليش؟ ليس له

حكم الرفع وانما يقول هذا اجتهاد - [00:13:12](#)

من الصحابة رضي الله وان كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم اولى فلا اولى اي لم يكن في عصر النبي انت الان حتى تفهم هذا

البيت افصل وقيل له. وقيل لا تابعة - [00:13:28](#)

البيت السابق فان تقرأ قيل لا مع البيت السابق. ماشي؟ سنقرأها هكذا وقوله كنا نرى ان كان مع عصر النبي من قبيل ما رفع وقيل له.

وضحت الان هذه اذا قولان يحرم بعضهم يقول هذا من قبيل ما رفع يعني الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقول

ليس مما رفع - [00:13:50](#)

اولى او لا ترجع الى عصر النبي يعني قال الصحابي كنا نرى اي ليس في عصر النبي. بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم اولى اي

ليس في عصر النبي - [00:14:14](#)

صلى الله عليه وسلم فلا اي فليس له حكم الرفع اعيد ولا وضحت اذا وقوله كنا نرى ان كان مع عصر النبي من قبيل ما رفع وقيل له

هذه مسألة - [00:14:28](#)

اولى بدل لاحظ في غير عصر النبي يعني او في غزو عصر النبي فلا اي فلا يحكم له بالرفع فلا اي فلا يحكم له بالرفع اولى فلا اي فلا

يحكم له بالرب كذاك له اي هذا هو قول ابن الصلاح - [00:14:48](#)

له ابن الصلاح كذاك له اي هذا قول ابن الصلاح يعني ابن الصلاح يقول ماذا اذا يقول اذا قال الصحابي في عصر النبي صلى الله عليه

وسلم كنا نرى فله حكم رفعه - [00:15:12](#)

وان كان الصحابي قال كنا نرى بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم فليس له حكم رفعه وضحت قال اولى فلا. وللخطيب يعني ايظا

الخطيب مع ابن الصلاح قلت لكن جعله - 00:15:27

يعني في ايضا مخالفون للخطيب وابن الصلاة. اذا الخطيب وابن الصلاح يقولون ايش؟ ليس له حكم الرفع اذا كان بعد عصره النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكن جعله مرفوعا يعني له حكم الرفع الحاكم - 00:15:52

والخطيب ابن الخطيب الرازي والرازي ابن الخطيب هو الرازي. طيب؟ المتوفى سنة ست مئة وستة صاحب التفسير مفاتيح الغيب طيب صاحب المحصول اصول فقه طيب يقول لا تكن جعله مرفوعا الحاكم والرازي ابن الخطيب وهو القوي - 00:16:08

اذا العراقي رحمه الله تعالى يقول اذا قال الصحابي كنا نرى اذا كان في عصر النبي فله حكم مرفوع وهذا قول اكثر اذا قال الصحابي كنا نرى في عصر النبي - 00:16:30

قال فهذا له حكم المرفوع وهذا قول الاكثر. وقيل لا تضعيف ان هناك قول انه يقول ايش؟ ليس له حكم الرفع ثم قال واذا كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد عصره صلى الله عليه وسلم وقال الصحابي كنا - 00:16:48

نرى قال يحتمل ان يكون ايش في عصر النبي يحتمل انه قال ادعسوا النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال كنا نرى الاولى كنا نرى في عصر النبي معناته النبي مطلع على هذا لكن اذا قال لك كنا نرى بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

كم يريد الصحابي؟ عصر النبي يريد بعد عصر ان يحتمي اجتهد يعني من الصحابة احتمال يعني بتقرير من النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال فاذا ثبت انه بعد عصر النبي - 00:17:29

صلى الله عليه وسلم قال الصحابي كنا نرى يعني صرح كنا نرى بعد وفاة النبي كذا مثلا طيب قال بعضهم له حكم رفع قال ابن الصلاح والخطيب ليس له حكم الرفض - 00:17:45

وقال الحاكم وابن الخطيب الرازي له حكم اذا المسألة ايش خلافة بين اهل العلم. نعم يقول لكن حديث كان باب المصطفى يقرع بالاظفار مما وقف حكما لدى الحاكم والخطيب والرفع - 00:17:58

الشيخ له تصويبي في حديث عنه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كنا نقرع باب المصطفى بالاظفار يعني من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم يطلقونه الصوت لما تطرق الباب بالظفر مين يسمعه - 00:18:23

الا واحد حاط اذنه على الباب ها اذان يطقون الباب بالاظفار كل هذا ادبا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يزعجوه لا يريدون ازعاج النبي صلى الله عليه واله - 00:18:41

وسلم هذا الحديث كنا نقرع باب المصطفى بعضهم قال ليس مقصود الاظفار الاظفار على الدقة لكن يريدون انهم ان كانوا يقرعونه ايش قرعا خفيفا كأنه بالاظفار دموعي ولا واضح؟ يعني اما ان يقال على ظاهره انه فعلا كانوا يأتون لباب المصطفى صلى الله عليه وسلم وبالظفر - 00:18:56

يطلقون هكذا واما انهم كانوا يطلبونه طرقا يسيرا كانه الطرق بالاظفار واضح؟ نعم طيب كنا نقرأ باب المصطفى. طيب في حياته ولا بعد موته يحتمل يعني ادبا لوجود قبره - 00:19:21

صلى الله عليه وسلم طيب قالوا يحتمل هنا انهم يريدون في حياته ويحتمل انهم يريدون بعد موته والادب مطلوب مع النبي في حياته وبعد موته ولا لا حديث عمر رضي الله عنه لما رأى او سمع رأى وسمع رجلين يرفعان صوتيهما في مسجد النبي - 00:19:42

صلى الله عليه وسلم فقال من اين اه انتم اول مرة اشوفكم يعني من اين انتم قال من الطائف قال قد علمت انكم لستم من اهل المدينة ولو كنتم من اهل المدينة لا وجعتكما ضربا - 00:20:05

يقول عمر رضي الله عنه كيف ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الدرجة يعني ادبا النبي مهما كان موجود صلى الله عليه وسلم قبره موجود - 00:20:20

صلوات ربي وسلامه عليك. فالقصد اذا ان طعمه موجود يعني بجانب المسجد تماما فالقصد اذا لانه لم يدخل الى الان الى المسجد آ اذا هنا كانوا يقرعون بيت المصطفى بالاظفار احتمال انه في حياته واحتمال انه - 00:20:32

بعد موته صلوات ربي وسلامه عليه. يقول لكن حديثي كان باب المصطفى يقرع بالاظفار مما وقف يعني ليس له حكم الرفع. لماذا؟

قال لاحتمال انه في فيكون هنا بعلمه واحتمال يكون بعد - 00:20:54

وفاته فلا تكون سنة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وضح اذا قلنا كانوا يقرعون باب المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاضافير في حياته فهي سنة تقريرية قررهم النبي لم ينكر عليهم النبي - 00:21:14

ذلك ولو كان هذا العمل خطأ كان النبي ينكر عليهم كونه سكت معناها ايش؟ تقرير اذا له حكم الرفع واذا كان قرعهم لباب المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاضافير بعد موته - 00:21:34

فالنبي لا يقرر بعد موته صلى الله عليه وسلم فيكون هذا اجتهاد منه يكون هذا اجتهاداً منه. اجتهدوا في هذا الامر ادبا مع النبي حتى بعد موته صلى الله عليه وسلم فقرعوا باب - 00:21:50

بالاضافير يرون ان الادب معه لم ينتهي مع موته صلى الله عليه وسلم حتى بعد موته حتى نحن الان يكون الادب معه ولا لا صحيح؟ نعم لكن الادب الانساني ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول قال محمد - 00:22:03

قال رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ذكرته صلوات ربي وسلامه صلى الله عليه هذا من الادب ول قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من اذا ذكرت عنده فلم يصلي - 00:22:20

عليه فالانسان يصلي على النبي هذا من الادب معه صلى الله عليه وسلم. حتى اذا ذكر لك حديث النبي صلى الله عليه وسلم استمع اليه يبقى هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعلمون جميعا - 00:22:33

فيما اظن ان الامام مالكا رحمه الله تبارك كان اذا اراد ان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويتطيب اذا جاءوا يعني مجلس الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويتطيب ويلبس احسن ثيابه. ثم يجلس يحدث عن النبي - 00:22:45

صلى الله عليه وسلم ادبا مع النبي حتى بعد موته صلوات ربي وسلامه عليه. ومن الادب مع ان لا ترد سنته وان تقبل وان تسمع وان تفهم. وغير ذلك من الامور نسأل الله تبارك ان يجعلنا من المتأدبين معه - 00:23:02

يقول لكن حديث كان باب المصطفى يقرع بالاضفار مما وقف حكما لدى الحاكم والخطيب يا الحاكم ابو عبد الله والخطيب البغدادي شيخ الحاكم الخطيب اه البغدادي اه توفي سنة كم - 00:23:19

يقولان حافظ المغرب وحافظ المشرق توفي في سنة واحدة حافظ المغرب وحافظ المشرق توفي في سنة واحدة وهما الخطيب البغدادي في المشرق وابن عبدالبر في المغرب كلاهما توفي اربع مئة وثلاثة وستين - 00:23:43

اربع مئة وثلاثة وستين الحاكم الحاكم شيخ قطيب رحمه الله تعالى الحاكم اه يرى انه اه يعني له حكم الوقف وكذا الخطيب يقول والرفع عند الشيخ ذو تصويب. الشيخ من - 00:24:08

ابن الصلاح قلنا دائما اذا قال الشيخ او بالظهير او كذا دائما يقصد من ابن الصلاح رحمه الله تعالى قال اذا لكن حديث كان باب المصطفى يقرع بالاضفار مما وقف حكما لدى الحاكم والخطيب. والرفع اي له حكم الرفع - 00:24:34

عند الشيخ ذو تصويبه يعني صوبه ابن الصلاح انه له حكم الرفعي نعم قال وعدوا ما فسرهم الصحابي رفعا فمحمول على الاسباب يعني اذا الصحابي يعني آآ فسر القرآن هل له حكم الرفع او اجتهاد من الصحابي - 00:24:51

هل للصحابي يريد ان يجتهد يفسر القرآن ويكون هذا رأيا له في تفسير القرآن نعم ممكن طيب هناك من يقول تفسير الصحابي له حكم الرفع يعني يقولون اكيد سمعه من النبي - 00:25:16

هذا التفسير ونسبه الى نفسه قال تفسير هذه الآية كذا بناء على انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض اهل الجنة صعبة هذه لان هناك من الصحابة من يجتهد - 00:25:31

والدليل على ذلك ان الصحابة يختلفون في تفسير بعض الايات فاذا اختلفوا دل على انه لا يمكن ان يكون هذا اخذه من النبي وهذا ايضا اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ايش - 00:25:43

ان يختلف صلى الله عليه واله وسلم قالوا كيف اذا يعني قول تفسير الصحابة ليس له حكم؟ قالوا اصبر شوي قالوا اذا كان ذكر سبب النزول تفسيراً للآية فله حكم رفعه - 00:25:58

إذا ذكر سبب النزول فله حكم الرفع مثل قول جابر رضي الله عنه كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول اليهود كانت تقول إذا جامع الرجل زوجته في قبلها لكن من الخلف - [00:26:15](#)

جاءها من الخلف وجامعها في قبلها في مكان الحر يقول جاء الولد أحول هذه عقيدة اليهود وكانوا يعلنون هذا قال جابر فانزل الله نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنا ما شئتم أي كيف - [00:26:38](#)

شئتم قال أهل العلم هذا له حكم رفعه لانه ذكر سبب إيش سبب النزول فإذا ذكر الصحابي سبب النزول؟ قالوا فله حكم الرفع. متى يكون كلام الصحابي له حكم الرفع. قالوا إذا ذكر سبب النزول - [00:27:02](#)

له حكم رفعه إذا ذكر الصحابي شيئاً من أمور الغيب الجنة فيها كذا وكذا الإنسان في قبره يحصل له كذا وكذا أو أمور فائتة زمن إبراهيم أو زمن عيسى أو زمن موسى أو زمن - [00:27:21](#)

يوسف أو غيره من الأنبياء ذكر أو عن الله سبحانه وتعالى. المهم ذكر أمراً غيبياً لا يمكن أن يطلع عليه أحد قالوا كذلك هذا له حكمه الرفع لأن الصحابة رضي الله عنهم - [00:27:42](#)

كانوا اتقى الناس بعد الأنبياء فما كان يتكلمون في أمور غيبية إلا بعلم والعلم إنما يأتيهم من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فقطعاً سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قاله بهذه الصيغة. واضحة - [00:27:57](#)

نعم قالوا والثالث الأمر الثالث إذا قال الصحابي شيئاً ورتب عليه أجراً من فعل كذا فله كذا وله أجر كذا له هالكتر أجر له كذا أجر تحديد الأجر هذا أيضاً - [00:28:16](#)

هذا أمر لا لا يمكن أن يقال بالرأي فقالوا إذا كل شيء لا يمكن أن يقال بالرأي فله حكم الرفع كل شيء لا يقال بالرأي فله حكم الرفع أما باقي الأشياء فالأصل فيها أن الصحابة يجتهدون رحمهم الله تبارك وتعالى. نعم استثنى بعض أهل العلم - [00:28:34](#)

ما إذا كان الصحابي يأخذ من الأسرائيليات لأن الأسرائيليات هي عبارة عن أخبار بني إسرائيل وقد تكون أخبار بني إسرائيل هذي أحياناً تكون على الأنبياء لأن الأنبياء من بني إسرائيل - [00:29:00](#)

موسى من بني إسرائيل ويوسف من بني إسرائيل وعيسى من بني إسرائيل وزكريا ويحيى وإيوب وداود وسليمان كل هؤلاء أنبياء بني إسرائيل طيب لو ذكر لنا صحابي أبي شيئاً من الغيبات - [00:29:13](#)

سواء عن الله أو عن قصص السالفين أو حتى عن يعني أمور الغيب من الجنة أو غير ذلك من الأمور قالوا أنه يحتمل أن تكون أخذها من الأسرائيليات ويحتمل أنها صحيحة - [00:29:32](#)

يعني من المنقولة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا تناقله الناس وهو من كلام الأنبياء - [00:29:49](#)

والناس تتناقله فإحياناً يتناقل الناس شيئاً وهو صحيح من كلام الأنبياء لكن مشكلة مرويات بني إسرائيل أنه كيف دخل الكذب على الحق اختلط الحق بالباطل كما قال سفيان الثوري قاتل الله أهل العراق أفسدوا علينا أحاديث علي - [00:30:02](#)

من كثر ما يكذبون على علي رضي الله عنه سنة لا يستطيع أن يميز الصحيح من الكذب فافسدوها عليه تركها أهل العلم طبعاً موكلها كثيراً من حديثه لما كان في الكوفة بسبب كثرة الكذب - [00:30:18](#)

عليه رضي الله عنه وأرضاه فالقصد هنا كذلك هذه الأسرائيليات فيها حق وفيها باطل طيب لكن المشكلة لا نستطيع أن نميز الحق من الباطل الذي يستطيع أن يميزه محمد صلى الله عليه وسلم. فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موجوداً كان يبين لهم. يقول هذا حق وهذا باطل. لما لكن بعد - [00:30:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أن يميز طيباً فإذا صحابي أخذ من مرويات بني إسرائيل وقال حدث كذا لإبراهيم حدث كذا لموسى حدث كذا ليوسف حدث كذا لعيسى أو حتى أقوامهم مثلاً طيب - [00:30:53](#)

أو أن الجنة فيها كذا طيب هذه مرويات بني إسرائيل هل نصدقها أو نكذبها يتعلمون مثلاً القصة المشهورة أن عيسى عليه الصلاة والسلام يقول عنه قال رضي الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:31:11](#)



اه اعبروها ولا تعمروها عن الدنيا قال اعبروها ولا تعمروها يحتمل انه من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ويحتمل انه لا مكذوب على عيسى. لماذا؟ لان مرويات بني اسرائيل يحتمل صحته؟ ما ندرى طيب؟ طيب - [00:31:29](#)

فاذا الصحابي جاء وقال لنا اعبروها ولا تعمروها مثلا طيب هل هذا له حكم الرفع هل نأخذ به طيب يقول اهل العلم لا هذا احتمال اخذهم بني اسرائيل مو عبروا هذا النصيحة لو تكلم عن امور الآخرة مثلا او عن الجنة او كذا - [00:31:47](#)

وهنا نقول لاحتمال اخذه من بني اسرائيل طيب الصحابة هل كانوا يأخذون بني اسرائيل اهون التمييز يقولون من كان من الصحابة معروفا بالاخذ عن بني اسرائيل فلا يقبل منه ما حدث به عن امور الغيب لانه احتمال اخذه - [00:32:10](#)

من بني اسرائيل وان كان الصحابي لا يعرف عنه انه يأخذ من بني اسرائيل فانه يؤخذ منه تعدل الاحبار سأل ابا هريرة عن امر فاجابه ابو هريرة وقال له كعب الاحبار - [00:32:28](#)

ان هذا يعني لم اجدته عندنا. قال وهل علمت اني اقرأ التوراة او الانجيل انا لا اخذ منكم اصلا نأخذ من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة فهنا علم ان ابا هريرة كان لا يأخذ من بني اسرائيل - [00:32:48](#)

وكذلك ابن عمر وابن عباس لم يعلم عنهم الاخذ لبني اسرائيل ولكن الذي نقل عنه من الصحابة كان يأخذ من بني اسرائيل عبدالله بن عمرو بن العاص ولكنهم يقولون انه آ في اليرموك معركة اليرموك - [00:33:04](#)

لما انتهت واخذ الغنائم انه وجد في الغنائم زاملتين يعني الزاملة هي الكيس الكبير وجد زاملتين فيهما كتب من كتب بني اسرائيل وكان فيها احاديث عجيبة جدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل - [00:33:20](#)

ولا حرج فان في قصصهم الاعاجيب بقصصهم الاعاجيب فابن عمرو بن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص لما وجد هاتين الزاملتين وقرأ فيهما وجد فيه اشياء عجيبة ومواعظ وكلام جميل وكذا - [00:33:40](#)

فصار احيانا يحدث بها يجلس في المسجد يقول اسمعوا هذه القصة اسمعوا هذا يحدثهم بها فحتى ان بعض اصحاب عبد الله ابن عمرو ابن العاص كان يقول له حدثنا لكن عن غير زرع عن غير ما وجدته في اليرموك - [00:33:57](#)

نبي احاديث محمد صلى الله عليه وسلم لا نريد حديث الزاملتين واضح؟ اذا عبد الله بن عمران كان يحدث احيانا عن النبي وحيانا يحدث عن الزاملتين ولذلك قل حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:34:12](#)

الناس كانوا يتحاشونه والا ابو هريرة ماذا قال؟ قال ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مني حديثا الا ما كان من عبد الله ابن عمرو ابن العاص لانه كان يكتب - [00:34:25](#)

ولا اكتب وهذا مشهور عن عبد الله بن عمرو بن العاص حتى انه نهاه كفار قريش او عفوا كبار قريش نهوه قال لا تكتب عن رسول الله كل شيء فانه يتكلم في الغضب والرضا - [00:34:36](#)

فذهب عبد الله بن عمرو بن العاص وسأل النبي قالوا يا رسول الله قالوا لي كذا وكذا. قال اكتب فوالله لا يخرج مني الا حقا فعبدا لله بن عمرو بن العاص حدث عن النبي كثيرا لكن مشكلة عبد الله بن عمرو بن العاص انه ايضا حدث من الزميلتين - [00:34:51](#)

يتحاشاه الناس قال لا نريد كلام محمد صلى الله عليه وسلم لانه الكلام الزميلتين. فبعض الصحابة اذا كان يأخذ عن بني اسرائيل بعض الصحابة كان يأخذ عن بني اسرائيل والاكتر ما كانوا يأخذون - [00:35:06](#)

فاذا حدث اذا الصحابي بامر من امور الغيب ينظر هل كان يحدث عن بني اسرائيل او لا اذا كان لا يحدث عن بني اسرائيل يقبل قوله ويحمل على انه مرفوع - [00:35:21](#)

له حكم الرفع واذا كان عرف بالاخذ عن بني اسرائيل فلا يختم له بالرفع نعم قوله اذا وعدوا ما فسرره الصحابي رفعا فمحمول على الاسباب يعني في سبب النزول وقولهم يرفعه - [00:35:32](#)

يبلغ به رواية ينميه رفع فانتبه يعني كذلك اذا قال الصحابي يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم او ينويه او يبلغ به طيب هذا كله يعني محمول على انه من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم. حديث ابن عباس رضي - [00:35:52](#)

الله تبارك وتعالى عنهما قال الشفاء في ثلاثة تربة عسل وشرطة محجم وكية نار طيب يقول الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة

محجم وكية نار ثم قال وانهى امتي عن - [00:36:19](#)

الكي ثم قال ايش؟ يرفعه يرفعه اذا يرفعه الى من الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يرفعه اذا الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك اذا قالت الصحابة ايش؟ يبلغ به اي يبلغ به الى - [00:36:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ينميه ينميه اي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا كل هذه الكلمات اذا قالها الصحابة طيب ليش ما قال؟ قال رسول الله ليش قال يرفعه او ينميه او يبلغ به - [00:36:58](#)

ليش من اول شي؟ قال قال رسول الله وانتهى الامر ريحنا ولا؟ مو ترتاح اكثر طيب بدل ما يختلف العلماء في هذا قال اهل العلم انما قال الصحابي هذا اما لانه شك - [00:37:18](#)

في بعض الفاظ الحديث يعني ما يريد ان ينقل عن النبي الا باللفظ. لنعطيك مثالاً يعني الحديث المشهور عندكم جميعاً حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم فراشه فليقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك فوضت امري اليك ولجأت ظهري - [00:37:36](#)

اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلته نبيك الذي ارسلت اه قال البراء للنبي صلى الله عليه وسلم حدثه النبي هذا قال ورسولك الذي - [00:37:54](#)

ارسلت فقال له النبي له ونبيك الذي ارسلت ان كنت دقيقاً باللفظ نبيك مش ما قلت انا رسول قلت نبيك كن دقيقاً في اللفظ. حديث ابن عمر المشهور بني الاسلام على خمس - [00:38:08](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فقال له احدهم وصوم رمضان وحج البيت يصوم رمضان مقدم على حج البيت؟ قال لا. وحج البيت وصوم رمضان هكذا سمعتم - [00:38:22](#)

من النبي هذا ايش؟ دقة اللفظ يسمونها دقة ايش دقة في اللفظ فبعض الصحابة يقول اهل العلم بعض يكون احياناً متشكك قدم كلمة نقص كلمة آ زاد حرفاً انقص حرفاً اي من كلام - [00:38:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيتخرج ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما بعد ما ينتهي يقول ارفعه الى النبي انميه الى النبي او يكون سئل بعد ذلك يعني ابن عباس جالس مع الصحابة فقال لهم مثلاً - [00:38:53](#)

الشفاء في ثلاثة شربة غسل او شرطة محجم او كية نار طيب وانهى امتي عن الكي فقال له واحد هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم تحدث لعلي ابن العاص قال ايش؟ يرفعه. الى النبي يرفعه الى النبي. لانه سئل عنه فقال نعم. من كلام النبي -

[00:39:10](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. واحياناً يقول اختصاراً صار مثل حنا الان يجيك واحد يقول لك مثلاً اه يصير مثلاً اشرب باليسار ولا لاً - [00:39:41](#)

ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشمال اشرب باليمين. طيب هذا حديث ليش ما قلت قال رسول الله اختصار يقول لك اختصار واضح ولا لا؟ فنهاه مباشرة بكلام النبي دون ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فالتابعي الذي بعده يقول -

[00:39:57](#)

ينميه او يرفعه يكون سئل عنه فقال هل هذا من قول النبي؟ قالوا نعم. قالوا اذا ينويه يرفعه يبلغ به الى النبي صلى الله عليه وسلم يؤثره عن النبي يرسله الى النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فالقصد ان هذه الكلمات معناها انه له حكم رفع للنبي صلى الله عليه

واله - [00:40:16](#)

وسلم اذا قال وقولهم يرفعه يبلغ به رواية ينويه رفع فانتبه. حتى اذا قال الرواية اي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وان يقل عن تابع فمرسل قلت من السنة عنه نقلوا تصحيح وقفه وذو احتمال نحو امرنا منه للغزال - [00:40:35](#)

وان يقل عن تابع فمرسل يعني تابعي قال يرفعه ينميه يبلغ به يعني ابن سيرين قال يرفعه ابن سيرين او عروة او الزهري او مثلاً آها الحسن البصري آ النخعي اي اي تابعي من التابعين قالوا ينميه يرفعه يرفعه الى من - [00:41:04](#)



الصحابي وليس الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا خاص بالصحابة هذا خاص بالصحابة وليس غيرهم. اذا وان يقل عن تابع  
فمرسل. يعني اذا تابعي قال ينميه طيب هذا مرسل يعني اسقط الصحابي اسقط الصحابي لو قال التابعي يرفعه الى النبي طيب من  
من الذي حدثك به عن النبي - [00:41:40](#)

صلى الله عليه وسلم. الصحابي ينميه ما في مشكلة. لكن التابع ينميه الى النبي صلى الله عليه وسلم في سقف الاسناد. فيكون مرسل  
قال فمرسل قلت من السنة عنه نقلوا - [00:42:03](#)

اه تصحيح وقفه اذا قال الاستعاذ كذلك من السنة من السنة الصحابي اذا قال من السنة قلنا سنة من طيب التابعي اذا قام من السنة  
هل يقبل لا يقبل لا يقول من التابع اذا قام من السنة كذا - [00:42:18](#)

لان الصحابي اذا قال من السنة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. التابعي يحتمل سنة النبي ويحتمل سنة الخلفاء يحتمل سنة اهل  
البلد قالوا لا غالبا اذا طيب ماشي حتى لو قال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومرسل - [00:42:38](#)

مرسل من الذي حدثه بهذا التابعي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم كيف علم ان من السنة كذا عن طريق صحابي او تابعي اخر قالوا اذا مرسل  
اذا مرسل اذا لا لا لا يصح قول التابعين - [00:42:55](#)

اه من السنة كذا واذا قال وان يقل عن تابع فمرسل قلت من السنة عنه نقلوا تصحيح وقفه وذو احتمال نحو امرنا منه الغزالي يعني  
الغزال ذهب الى انه اذا قال التابعي - [00:43:13](#)

امرنا انه يعني يأخذ حكمه حكم الرفع وبين قلنا انه لا حكم الرفع فانه يبقى ايش تبقى مرسل يبقى مرسل نعم يقول وما وما اتى عن  
صاحب بحيث لا يقال رأي حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو نحو من - [00:43:30](#)

اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت يقول من اتى عن صاحب بحيث لا يقال رأيا الذي قلناه قبل قليل انه يحمل قول الصحابي على انه قول  
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لا يقال بالرأي. لا يقال بالرأي - [00:43:56](#)

مثل ايش؟ قال ما قال في المحصول نحو من اتى من اتى حديث ابن مسعود المشهور من اتى عرافا او من اتى ساحرا او عرافا فسأله  
فصدقه فقد كفر بما انزل - [00:44:15](#)

على محمد طيب يقول هذا من اتى عرافا من اتى ساحرا او عرافا فسأله فصدقه قد كفر بما انزل على محمد عن ابن مسعود يقوله  
قالوا هذا له حكم الرفع لان مستحيل ابن مسعود يكفر هكذا على الاطلاق - [00:44:31](#)

الا انه ايش؟ سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يقال بالرأي قالوا ان مثل هذا لا يقال بالرأي فهذا ايضا قالوا له حكم الرفع  
لانه مما لا يقال من رأيي - [00:44:52](#)

نعبد قال وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال رأيا. حكمه الرفع على ما قال في المحصول اي الرازي نحو من اتى حديث من اتى عن  
ساحر ام عرافا قال فالحاكم الرفع لهذا اثبت يعني حتى الحاكم - [00:45:04](#)

اذا الخطيب الرازي ابن الخطيب الرازي وكذلك الحاكم ابو عبد الله جعلوا قول ابن مسعود رضي الله عن اتى ساحر او عراف فسأل لو  
تصدقه قالوا هذا له حكم الرفع لانه مما لا يقال - [00:45:22](#)

بالرأي ولا مجال للاجتهاد فيه قال وما رواه عن ابي هريرة محمد وعنه اهل البصرة كرر قال بعد فالخطيب روى به الرفع وذا عجيب  
قوله هنا وما رواه عن ابي هريرة طبعها هي ابو ابو هريرة الاصل لكن كسرت لاجل - [00:45:38](#)

يعني الوزن فقط لاجل وزن على اساس تنتسب تناسب البصرة بس تناسب البصرة طيب قال وما رواه عن ابي هريرة محمد. محمد  
هو ابن سيرين محمد هو ابن سيرين وهو مكث عن ابي هريرة - [00:46:06](#)

رضي الله عنهما قال وما رواه عن ابي هريرة محمد وعنه اهل البصرة اي اهل البصرة رووا عن محمد ابن سيرين اهل البصرة رواه عن  
محمد ابن سيرين كرر قال بعد - [00:46:23](#)

يعني كرر وقال يعني محمد ابن سيرين يقول عن ابن سيرين قال آآ عن ابي هريرة عن محمد ابن عن ابي هريرة قال قال ثم يذكر  
الحديث قال قال كرر كلمة ايش - [00:46:39](#)

كلمة قال قال فهذه سبحانه الله قل هذه خاصة بمحمد ابن سيرين انه يسقط اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال عن ابي هريرة قال قال واذكر الحديث - [00:47:02](#)

ذكرها اكثر من مرة اكثر من مرة جاءت عن ابن سيرين خاصة يقولون زين؟ انه يقول قال قال ولا يذكر اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما يقول عن ابي هريرة قال قال - [00:47:17](#)

قال لماذا قال لانه معروف الذي ينقل عنه ابو هريرة هو النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا المسيرين يقول قال كذا وهذا وجد عند الخطيب البغدادي في الفقيه وفي التاريخ وفي غيرهما - [00:47:35](#)

اكثر من حديث وكلها في الصحيحين يعني ثلاثة او اربعة احاديث لكن في الصحيحين موجودة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طريق ابن سيرين وبعضهم جاء بها من طريق ابن سيرين فيها قال رسول الله فاحيانا كان يقول لها قال قال رسول الله واحيانا يقول قال قال ويروي - [00:47:50](#)

الحديث. فالمهم ان العراقية وقبله ابن الصلاح اراد ان ينهنا. اذا جاءت عن ابن سيرين تكرار كلمة قال فيريد ان قال الثانية الى النبي صلى الله عليه واله وسلم نعيد - [00:48:10](#)

وما رواه عن ابي هريرة محمد وعنه اهل البصرة كرر قال بعد فالخطيب روى به الرفع وذا عجيب اه يعني عجيب من فعل ابن سيرين انه لم يروي عن ابي هريرة يقول قال - [00:48:26](#)

مرتين بدل ما يذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكرت عن غير ابن سيرين لكن مرة مرتين يقول لك ابن سيرين اكثر من مرة رحمه الله تعالى ولذلك بعض اهل العلم قال هذه خاصة ابن سيرين - [00:48:44](#)

رحمه الله وهذا يعني كيف علمه العلم ابن سيرين ما صرح بهذا لكن اخذوه بالاستقراء بالتتابع لما صاروا يقرأون الحديث قريبة هذه قال قال شنو يعني قاله هذه مرة ثانية لقيناها - [00:48:57](#)

قال قال اوه مرة ثلاثة مرة رابعة فلقوه خمس ست مرات ودايما ابن سيرين عن ابي هريرة طيب ست مرات وجدوها قال قال طيب ووجدوا نفس الحديث عن ابن سعد الزهراني في اماكن اخرى مثلا فيها قال قال رسول الله او عن غير ابن سيرين؟ قال قال رسول الله فقالوا اه بس ابن سيرين - [00:49:14](#)

الطريقة هذي واحد يقول ليش كيفك كيف راحت المهم الحين حنا نعرف الحين ما نبي نحاسب ان شاء الله ان شاء الله اذا دخلنا الجنة زين مع ابن سيرين تروح له تسأله - [00:49:35](#)

خلاص تروح تسأله تقول ليش تقول تشذي؟ قال قال مرتين. فالمهم اذا ان ابن سيرين رحمه الله تبارك وتعالى ذكر بعض اهل يعني كان اشتهر بها اشتهر بها رحمه الله تبارك - [00:49:50](#)

وتعالى طيب نقف هنا نعطيكم عشرة دقائق تترتاحون ثم نكمل ما بعده والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اه الالف خير الارث علم نبينا الارث خير علم نبينا - [00:50:06](#)